

برنامج قائم على الفنون البصرية لتنمية مهارات تصميم الأنشطة البصرية للطفل لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة

إعداد:

أ.د/ شحته حسني حسين محمود

استاذ التربية الفنية قسم العلوم الأساسية كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة الزقازيق

د/ اسماء ممدوح محمد عليوه

مدرس بقسم العلوم التربوية كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة الزقازيق

برنامج قائم على الفنون البصرية لتنمية مهارات تصميم الأنشطة البصرية للطفل لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة

إعداد:

أ.د/ شحته حسني حسين محمود *

د/ اسماء ممدوح محمد عليوه *

المستخلص:

هدف البحث إلى الكشف عن كفاءة برنامج مقترح قائم على الفنون البصرية في تنمية مهارات تصميم الأنشطة البصرية للطفل لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة. توظيف الوسائط الرقمية وتصميم أنشطة بصرية تفاعلية تتناسب مع خصائص الطفل. و للوصول لأهداف البحث والإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة الفرضيات تم تطبيق المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة والذي يتفق مع الفرضيات وتم تطبيق القياسين القبلي والبعدي، وتمثلت أدوات القياس في بطاقة الوصف والملاحظة لقياس مهارة تصميم الأنشطة البصرية للطفل لدى الطالبة المعلمة عينة البحث، أما مواد البحث تمثلت في بعض نماذج للفنون البصرية البسيطة المتمثلة (أعمال الخرز، التلوين، الطباعة، الأشغال اليدوية بألوان البيجمنت، التشكيل بالفوم) في حياة الطفل، كما تم اختيار مجموعة البحث التجريبية من طالبات المستوى الرابع بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة الزقازيق - جمهورية مصر العربية، والتي بلغ قوامها (80) طالبة، تم تطبيق التجربة خلال الفصل الأول للعام الدراسي 2024/2025 م، وكشفت النتائج التجريبية للبحث: عن وجود فروق بين المتوسطات الإحصائية للفنون البصرية وتأثيرها الإيجابي على الطالبة المعلمة بالمستوى الرابع بكلية التربية للطفولة المبكرة عينة البحث وبقاء أثرها وكيفية استدعاء المهارة في بيانات تدريسية مختلفة، وتؤكد النتائج على أهمية دمج الفنون البصرية في برنامج إعداد معلمات الطفولة المبكرة بما ذلك من أثر إيجابي في تمكين الطالبة المعلمة من الابداع للأنشطة الفنية والتربوية التي تنثري المهارات التطبيقية، وقدمت الدراسة في ضوء نتائجها بعض التوصيات والبحوث المقترحة إجراؤها.

الكلمات المفتاحية:

الفنون البصرية ، تصميم الأنشطة البصرية، الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة.

* استاذ التربية الفنية قسم العلوم الأساسية كلية التربية للطفولة المبكرة جامعه الزقازيق

* مدرس بقسم العلوم التربوية كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة الزقازيق

Enhancing Visual Activity Design Skills for Children: A Visual Arts Program for Preservice Teachers in Early Childhood Education

Abstract:

The aim of the research was to reveal the effectiveness of a proposed program based on visual arts in developing the skills of designing visual activities for children among student teachers at the College of Early Childhood Education. To achieve the research objectives, answer the research questions, and verify the validity of the hypotheses, the quasi-experimental approach with one group was applied, which is consistent with the hypotheses. The pre- and post-measurements were applied, and the measurement tools were represented by the description and observation card to measure the skill of designing visual activities for the child among the student teacher, the research sample. The research materials were some examples of simple visual arts (beadwork, coloring, printing, handicrafts with pigment colors, and foam shaping) in the child's life. The experimental research group was also selected from fourth-level female students at the Faculty of Early Childhood Education, Zagazig University, Arab Republic of Egypt, which consisted of (80) female students. The experiment was implemented during the first semester of the academic year 2024/2025 AD. The experimental results of the research revealed: the existence of a correlation, i.e. a statistically significant effect of visual arts and their positive impact on the fourth-level female student teachers at the College of Early Childhood Education, the research sample, and the persistence of their impact and how to call upon the skill in different teaching environments. In light of its results, the study presented some recommendations and proposed research to be conducted.

Keywords:

A Visual Arts, Visual Activity, Teachers in Early Childhood Education.

المقدمة:

تعد الفنون بأنواعها المختلفة وسيلة أساسية للتعبير البشري، فهي ليست مجرد أدوات جمالية، بل هي لغة عالمية تسمح للإنسان باستكشاف عوالم جديدة، والتعبير عن أفكاره ومشاعره، وتنمية قدراته الإبداعية، ومن بين هذه الفنون تبرز الفنون البصرية كأحد أهم أشكال التواصل غير اللفظي، حيث تعتمد على الصورة والشكل واللون لنقل الرسائل والمعاني.

وفي عالمنا الحديث الذي يعج بالمؤثرات البصرية أصبح من الضروري غرس بذور التذوق الفني والإبداع في نفوس الأجيال الجديدة، وهنا يأتي دور الفنون البصرية للطفل فهي ليست مجرد نشاط ترفيهي بل هي جزء لا يتجزأ من التنمية الشاملة لشخصيته، ومن خلال الألوان، والأشكال، والخامات المختلفة، يتمكن الطفل من بناء عالمه الخاص، وتطوير مهاراته الحركية الدقيقة، وتعزيز قدراته على التفكير النقدي وحل المشكلات.

فإن دمج أنشطة الفنون البصرية في حياة الطفل اليومية يفتح له آفاقاً واسعة للتعبير عن ذاته، ويزيد من ثقته بنفسه، ويساعده على فهم العالم من حوله بشكل أعمق، كما أنها تعد فرصة ذهبية لتعزيز خياله وتحفيز فضوله، مما يمهد الطريق لنمو إبداعي متكامل.

ومن هنا تأتي الأهمية الكبيرة للفنون البصرية مثل أعمال (الخرز، التلوين، الطباعة، الأشغال اليدوية بألوان البيجمنت، التشكيل بالفوم) في حياة الطفل ونموه لأنها لا تقتصر على الجانب الجمالي فقط، بل تمتد لتشمل الجوانب النفسية، المعرفية، والاجتماعية.

فالتركيز على مهارات تصميم الأنشطة الفنون البصرية للطفل كمجموعة من الإجراءات العلمية من ابتكار الباحثان الخالية من المحتوى وتراعا في تنفيذها الاعتماد الإيجابي بين الطالبات المتعلقات ومسؤوليتهن الفردية مع مشاركتهن بالتزامن من خلال مبادئ حاكمة من ثم استخدامها لتقديم أي محتوى لتصميم الأنشطة البصرية لطالبات الفرقة الرابعة بكليات التربية للطفولة المبكرة لتحقيق الأهداف المرجوة.

من هنا يمكن القول بأن الطالبة المعلمة بالمستوي الرابع بكلية التربية للطفولة المبكرة تحتاج إلى تدريبات عملية منهجية في نفس بيئة التعلم لتتمكن من الارتقاء بمستوي تصميم الأنشطة البصرية للطفل، ولكي تصل طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة الي المستوى الجيد فيجب علي الطالبة المعلمة ممارسة وفهم الأنشطة وتصميمها.

تصميم الأنشطة البصرية للطفل نعمل علي امداد الطالبة المعلمة بمهارات للفنون البصرية بشكل راقى وتطوير أدائهن الذي يساعدهن من الناحية التربوية والعلمية والعملية السليمة والبعد عن الدراسة التقليدية مما يساعدهن علي تطوير كفاءتهن التعليمية.

ويدعم هذه الآراء نتائج بعض الدراسات كدراسة كل من :

(Savas, H., Yalcin, S., & Satan, A.: 2020)، هيبه، إسلام محمد وآخرون: (2023)، (نجلاء سالم ومنجي، ياسر إبراهيم: 2023)، (Harris, N., 2023)، (Taylor, 2024) (منندي الفنون البصرية: 2025)، والتي أشارت الي أهمية تصميم الأنشطة البصرية للطفل لدي الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة في استيعاب الأنشطة البصرية وانخفاض مستوي الإلمام بها من قبل الطالبات.

انطلاقاً من ذلك يسعى هذا البحث الي بناء برنامج قائم علي الفنون البصرية لتنمية مهارات تصميم الأنشطة البصرية للطفل لدي الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة في محاولة لسد الفجوة بين

الجانب النظري والجانب التطبيقي، وإعداد معلمة تمتلك أدوات بصرية حديثة وأساليب تربوية مبتكرة تواكب متطلبات القرن الحادي والعشرين.

بالكشف عن واقع مستوي تصميم الأنشطة البصرية لدي طالبات كليات التربية للطفولة المبكرة، تم اجراء دراسة كشفية علي مجموعة من طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة الزقازيق قوامها (20) طالبة، حيث طبق عليهن اختبار بسيط تضمن عدد (3) أسئلة الآتية:

1. كيف تستخدمين ورق الكانسون الملون بالدمج مع اكسسوار الخرز؟

2. ما الفرق بين ألوان البيجمنت وألوان الجواش؟

3. كيف تستخدم قصاصات الفوم؟

وقد جاءت إجابات الطالبات علي النحو الآتي:

1. لم تستطيع جميع الطالبات التعرف علي ألوان البيجمنت وألوان الجواش المعروضة.

2. أجمعت الطالبات أنهن ليس لديهن خبرة بكيفية استخدام الخرز الملون.

3. جاء تحدثهن عن طرق استخدام القصاصات بعشوائية غير مدروسة وليست علمية.

فتبينت النتائج ضعف مستوي الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة في تصميم

الأنشطة البصرية لديهن .

بكل ما ذكر سابقا اتضح أن مستوي تصميم الأنشطة البصرية لدي طالبات كليات التربية للطفولة المبكرة دون المستوي المطلوب، ومن ثم تؤكد الحاجة الي دراسة كيفية تنميتها لديهن من خلال استخدام الأنشطة البصرية لتحسين القيام بها لديهن. من هنا تأتي الحاجة للوقوف علي كفاءة برنامج قائم علي الفنون البصرية في تنمية مهارات تصميم الأنشطة البصرية للطفل لدي مجموعة من طالبات المستوي الرابع بكلية التربية للطفولة المبكرة عينة البحث.

مشكلة البحث:

في ضوء ذلك تحددت مشكلة البحث في الصياغة الآتية:

تأسيساً علي ما سبق تحددت مشكلة البحث الحالي في انخفاض مستوي مهارات تصميم الأنشطة البصرية للطفل لدي الطالبة المعلمة بالمستوي الرابع بكلية التربية للطفولة المبكرة، ومن خلال البحث والعمل في مجال التربية الفنية، لاحظ الباحثان ندرة الأبحاث المتناولة تصميم الأنشطة البصرية من خلال تناول الفنون البصرية بالمناهج الدراسية بكل من المستويات (الأول – الثاني- الثالث) بكليات التربية للطفولة المبكرة والمقدمة للطالبات باللوائح الدراسية في المجال التعليمي والفلسفي للتربية الفنية، لذلك يسعى البحث الحالي إلى الإجابة على السؤال الرئيس الآتي:

ما مدي تأثير برنامج قائم علي الفنون البصرية لتنمية مهارات تصميم الأنشطة البصرية للطفل لدي الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة؟ ويتطلب ذلك الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

تساؤلات البحث:

1. ما الأسس النظرية لبناء برنامج قائم علي الفنون البصرية لتنمية مهارات تصميم الأنشطة

البصرية للطفل لدي الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة ؟

2. ما مهارات تصميم الأنشطة البصرية للطفل اللازمة للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة

المبكرة ؟

3. ما مكونات البرنامج التدريبي القائم علي الفنون البصرية لتنمية تلك المهارات؟

4. ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح للفنون البصرية لتنمية مهارات تصميم الأنشطة البصرية للطفل لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة ؟

أهداف البحث :

جاءت أهداف البحث علي النحو الآتي:

1. تحديد الأسس النظرية لبناء برنامج تدريبي قائم علي الفنون البصرية لتنمية مهارات تصميم الأنشطة البصرية للطفل لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة ؟
2. تحديد المهارات البصرية للطفل اللازمة للطالبة المعلمة لإعداد أنشطة بصرية فعالة ومناسبة لطفل مرحلة الطفولة المبكرة ؟
3. بناء برنامج تدريبي قائم علي الفنون البصرية تتضمن وحدات الأنشطة عملية متدرجة تسهم في تنمية مهارات التصميم البصري.
4. تجريب البرنامج المقترح علي عينة من الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة.
5. تقديم تصور مقترح لتضمين الفنون البصرية في برنامج اعداد الطفولة المبكرة للاتجاهات الحديثة في التعليم.

أهمية البحث:

تحددت أهمية البحث في:

الأهمية النظرية:

1. يُسهم البحث في اثراء الأدبيات التربوية في مجال اعداد المعلمة من خلال التركيز علي دمج الفنون البصرية علي التدريب التربوي الفني.
2. يبرز العلاقة بين الفنون البصرية والتفكير الابداعي لدي الطالبة المعلمة.
3. يقدم الاطار النظري الذي يبني عليه بحوث لاحقة.

الأهمية التطبيقية:

1. يُساعد علي رفع كفاءة (الطالبة المعلمة) في كليات التربية للطفولة المبكرة.
2. يُسهم في سد الفجوة بين الجانب النظري والتطبيقي.
3. يُسهم في تطوير بيئة التعلم.
4. يفيد القائمين علي تطوير مناهج وبرامج اعداد المعلمة في دمج مهارات مستحدثة تستخدم في مؤسسات التربية للطفولة المبكرة في مواجهه اللوائح الدراسية.

حدود البحث:

تمثلت حدود البحث فيما يلي:

- الحدود البشرية: المجموعة الواحدة لطالبات (المستوي الرابع) عينة البحث مكونة من (80) طالبة كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة الزقازيق - جمهورية مصر العربية.
- الحدود المكانية: كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة الزقازيق جمهورية مصر العربية.
- الحدود الزمانية:

(1) الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2024 / 2025

(2) طالبات (المستوي الرابع).

متغيرات البحث:

- (1) المتغير المستقل: الفنون البصرية.
- (2) المتغير التابع: مهارات تصميم الأنشطة البصرية.

أدوات ومواد البحث:

لتحقيق اهداف البحث اعد الباحثان الأدوات التالية:

1. اختبار تحصيلي: يقيس الجانب المعرفي المرتبط بالفنون البصرية ومفاهيم تضمن الأنشطة البصرية.
2. بطاقة وصف وملاحظة لقياس مهارات تصميم الأنشطة البصرية للطفل (قبلي/ بعدي) لدي الطالبات المستوي الرابع - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة الزقازيق. من تصميم الباحثة/ أسماء ممدوح محمد عليوه. (ملحق رقم (1))
3. مقياس لتقييم الأداء العملي لتصميم جودة الأنشطة البصرية لدي الطالبة المعلمة (قبلي/ بعدي). من تصميم الباحث/ شحته حسني حسين محمود. (ملحق رقم (2))
4. ثم التحقق من الصدق والثبات لهذه الأدوات الطرق الاحصائية المناسبة (صدق المحكمين - معامل الثبات).

مصطلحات البحث Research Terminology:

الفنون البصرية :

يعرفها (عبد الحي، 2018) بأنها: هي مجموعة من الفنون التي تهتم وتركز أساساً على إنتاج أعمال فنية وإبداعية تحتاج عند تذوقها إلى حاسة الإبصار على اختلاف الوسائط المستخدمة في إنتاجها، وهي الفنون التي تعتمد في إنتاجها وإبداعها وتذوقها وتلقيها على حاسة الابصار". (عبد الحي، 2018، 69).

التعريف الإجرائي: يمكن تعريفه في هذا البحث بأنه:

وعرفها الباحثان إجرائياً بأنها: أي نشاط يمارسه الطفل لإنتاج عمل فني محسوس يمكن رؤيته، وذلك باستخدام عناصر بصرية مثل الألوان، والخطوط، والأشكال، والمساحات، وإنها عملية إبداعية يقوم بها الطفل عبر التعبير اليدوي، وتشمل أنشطة متنوعة مثل الرسم والتلوين بالأقلام أو الألوان المائية، التشكيل بالصلصال أو الطين، وفنون القص واللصق، بالإضافة إلى الأنشطة الحديثة مثل التصوير الفوتوغرافي أو الطباعة اليدوية، من خلال هذه الأنشطة يتمكن الطفل من تحويل أفكاره ومشاعره وخياله إلى صورة مرئية، مما يعزز مهاراته الحركية الدقيقة، وقدراته على الملاحظة، ووسائله في التواصل غير اللفظي.

(1) مهارات تصميم الأنشطة البصرية:

التعريف الإجرائي:

يمكن تعريفه في هذا البحث بأنه:

مجموعة من المهارات الأدائية تتمكن منها الطالبات أداءها بما يتناسب مع الفنون البصرية مجموعة من الاجراءات الخالية من المحتوي وتراعي في تنفيذها الاعتماد الايجابي بين الطالبات المتعلمات ومسئوليتهن الفردية مع مشاركتهن بالتزامن من خلال مبادئ حكمة والذي تمثل من ثم استخدامها لتقديم أي محتوى لتصميم الأنشطة البصرية لطالبات الفرقة الرابعة بكليات التربية للطفولة المبكرة لتحقيق الأهداف المرجوة.

الاطار النظري والدراسات السابقة:

الفنون البصرية ومكانتها التربوية:

"تلك الاعمال الفنية ذات الطبيعة المرئية سواء ثنائية او ثلاثية الأبعاد مثل التصميم التصوير، النحت الخزف الطباعة الحرف اليدوية، التصوير الفوتوغرافي، التصميم الصناعي، التصميم الجرافيكي،

تصميم الأزياء، الفنون التطبيقية، وغيرها من المجالات المشابهة والتي تعتمد على الموهبة والإبداع والملكية الفكرية كما تشمل التراث وجميع منتجات الحضارات البصرية" فقد تنبه المربيون منذ القدم إلى أهمية أنشطة التربية الفنية في التربية المنهجية لطفل الروضة. (هيبه وآخرون، 2023، 1801).
تنمية الإبداع والتخيل للطفل:

تمنح الطفل فرصة للتعبير الحر عن افكاره واحلامه بطرق مختلفة. بظلالها في هذا المضمار فهي بمثابة فناً تعبيرياً تكمن فيه معاني جمالية فلسفية حيث أنها نسيج نغمي ذو جوانب متداخلة ومتماصة بشكل انسيابي.

لذا فقد أولى المعنيين بتدريس التربية الفنية اهتماماً خاصاً لتنمية المهارات البصرية لطالبات كلية التربية للطفولة المبكرة وأكد ذلك الأدبيات والدراسات التي أجريت وقدمت الكثير من النماذج والتدريبات والفنيات التدريسية لمساعدة وتسهيل ادراكها واستيعابها من قبل الطالبات. يعتبر في الوقت الحاضر في محيط المدارس والروضات عدد قليل منها التي تعتمد على ورش العمل التنفيذية والتشكيلية، فأصبحت أمر مهمش حيث يتمتع الطفل اليوم باختيار العديد من الأنشطة اللامنهجية، لتعتبر المهارات الفنية البصرية من أهم عناصر ومهارات الأنشطة التشكيلية والفنية المدرسية المعززة له، وقدمت العديد من الدراسات الأشكال المختلفة التي يمكن من خلالها تساعد في التطور ليحدد الدور الذي تلعبه المعلمة في تقديم اي النشاط منهجاً وتربوياً، فتقدم مناهج تربية فنية للطفل لارتباطه ارتباطاً وثيقاً بتطوره الفكري.

الطفولة المبكرة وأهميتها الأنشطة البصرية للطفل.

تُقدّم الأنشطة الفنية فوائد عميقة ومتعددة الأوجه لتنمية الطفل، وهي كما يلي:

- تعزيز الثقة بالنفس: عندما يُنتج الطفل عملاً فنياً، يشعر بالإنجاز والفخر. هذا الإحساس بالقدرة يُعزز الثقة بالنفس ويُشجّعه على المحاولة والمخاطرة دون خوف من الفشل. في الواقع، تُشير الدراسات إلى أن أكثر من 90% من الأطفال يعتقدون أن الإبداع يُعزّز ثقتهم بأنفسهم.
- تحسين الصحة النفسية: يُعتبر الفن منفذاً للتعبير عن المشاعر والأفكار، مما يُساعد على تقليل التوتر والقلق. عند الانخراط في نشاط فني، يُنشط الدماغ مراكز المكافأة، مما يُعزّز الشعور بالبهجة والسعادة ويُساهم في تحسين الصحة النفسية العامة.
- جسر ثقافي: الفن لغة عالمية لا تحتاج إلى كلمات. من خلال الفن، يمكن للأطفال استكشاف ثقافات مختلفة، وفهم وجهات نظر متنوعة، مما يُنمّي لديهم التعاطف والانفتاح على العالم.

(Benefits of Art, 2025).

مهارات تصميم الأنشطة البصري للطلبة.

تتنوع أنشطة الفن البصري لتناسب مختلف المراحل العمرية ومستويات المهارة، وهي:

1- أنشطة بسيطة للمراحل المبكرة (سنّ سنة واحدة):

- الرسم بالأصبع وطلاء الماء: يُعتبر هذا النشاط وسيلة رائعة لتقديم تجربة فنية حسّية آمنة وممتعة. يساعد على تطوير المهارات الحركية الدقيقة والتناسق بين اليد والعين، كما يسمح للطفل باستكشاف الألوان والملامس بحرية.

- **الطلاء بطوابيع أو أشكال مغموسة:** يُمكن استخدام أي شيء كطابع، مثل البطاطا المقطّعة أو أوراق الشجر. يُعلّم هذا النشاط الطفل مفهوم السبب والنتيجة (الضغط على الطابع يترك علامة)، ويساعده على تعلم الأشكال والألوان.
- 2- **أنشطة متقدمة للأطفال الأكبر:**
 - يتناول (Harris, 2023) الأنشطة الفنية المتقدمة للأطفال بالفن البصري كما يلي:
 - **الرسم على الجدران بورق السميث (butcher paper):** تُشجع هذه الطريقة على حرية الحركة واستخدام الجسم بأكمله، مما يُعزّز التناسق الحركي والإدراك المكاني والتوازن الجسدي.
 - **الفن باستخدام مواد معاد تدويرها:** يُمكن تحويل صناديق الكرتون، أو أغطية الزجاجات، أو أي مواد أخرى إلى منحوتات أو أدوات. هذا النشاط يُنمّي الإبداع والتفكير النقدي لدى الطفل، ويُشجّعه على التجريب وإيجاد حلول مبتكرة.
 - **ألعاب الفن والتلوين المدمجة:** تُقدم هذه الأنشطة تجربة فريدة تجمع بين الفن ومجالات أخرى: -الكولاج (Collage) الطبيعي: استخدام أوراق، وأغصان، وأزهار من الطبيعة لإنشاء لوحات فنية.
 - فن الروجيل (Gelli printing): تقنية طباعة فنية بسيطة تُنتج أشكالاً ونقوشاً فريدة.
 - فن الخيوط الهندسية (String art): استخدام الخيوط والمسامير لإنشاء أشكال هندسية، مما يربط بين الفن والرياضيات والمنطق.
 - **البرامج التدريبية القائمة على الفنون:**
 - تحديد معايير التقييم للملائمة العمرية:
 - نماذج لمؤسسات عربية اعتمدت على الفنون البصرية في تعليم الأطفال.
 - تُدرك العديد من المؤسسات التعليمية والثقافية أهمية الفنون البصرية، وتُقدّم برامج متخصصة كما يلي:
 - **مؤسسة فن بالشارقة:** تُقدّم ورش عمل إبداعية تُركّز على الفنون الرقمية مثل السيناريو، والرسم الرقمي، والواقع الافتراضي، لتطوير خيال الأطفال ومهاراتهم التعبيرية بما يُواكب التطور التكنولوجي. (سلسلة ورش تثري المعارف، 2025).
 - **مدرسة الفنون البصرية الفلسطينية:** تُقدّم منهجاً أكاديمياً يُدرّب الأطفال واليافعين على الحس الفني والوعي الثقافي، وتُعدهم ليُصبحوا فنانين ومبدعين في المستقبل. (منتدى الفنون البصرية، 2025).
 - **دراسة (Rumble, 2024)، بعنوان: "Visual arts participation and young children's social emotional wellbeing: a scoping review".**
 - هدفت هذه الدراسة الي الكشف عن مدى شيوع المشاركة في الفنون البصرية في دراسات الصحة النفسية الاجتماعية للأطفال الصغار، واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما تكونت عينة هذه الدراسة من 22 مراجعة على دراسة واحدة على الأقل حول المشاركة في الفنون البصرية للأطفال من عمر 0 إلى 9 سنوات، واعتمدت هذه الدراسة على أداة الملاحظة.

• أما دراسة (Savaş, Yalçın & Satan, 2020)، بعنوان: “Effect of Activity-Based Visual Arts Education Program on Social Skill Levels of Children in Need of Protection for 7-12 Age Groups”.

التي هدفت إلى تقييم تأثير برنامج تعليم الفنون البصرية على المهارات الاجتماعية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 7 و 12 عاماً والذين يعيشون في دور رعاية في إسطنبول، تركيا، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، كما لوحظ أن هذا التحسن كان مرتبطاً بمتغيرات مثل بقاء الوالدين على قيد الحياة، والمشاركة في الأنشطة الفنية أو الرياضية، واليد السائدة المستخدمة، وخلصت الدراسة إلى أن تعليم الفنون البصرية له تأثير إيجابي على المهارات الاجتماعية.

• وأكدت دراسة (Varnell, et al, 2024)، بعنوان: “Visual Arts Activities Relate to Interest and Cortisol for Children in Head Start Preschool”.

علي توسيع نتائج الأبحاث السابقة حول تأثير الفنون البصرية على مستويات هرمون الكورتيزول (هرمون التوتر) والاهتمام لدى الأطفال الصغار من خلفيات اقتصادية صعبة، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، مما يشير إلى أن دور المعلم قد يكون عاملاً حاسماً في تأثير الفنون البصرية على كل من التوتر والاهتمام.

• وأشارت دراسة (Hua-Chen Lo, 2024)، بعنوان: “A Study on the Design of Embedded Visual Image Teaching Aids to Assist Young Children’s Cognitive and Fine Motor Development”.

إلى تقييم فعالية الوسائل التعليمية البصرية في تنمية المهارات البصرية والحركية الدقيقة لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال. شاركت في البحث 70 معلمة و 60 طفلاً تتراوح أعمارهم بين 5 و 6 سنوات. أظهرت النتائج أن الوسائل التعليمية البصرية كانت فعالة للغاية في تحسين التنسيق البصري-الحركي لدى الأطفال. كما ساهمت هذه الوسائل في فهم الأطفال للعلاقات المكانية والبيئية من خلال الأنشطة العملية.

خطوات البحث:

- 1- الاطلاع علي الأدبيات والدراسات التي تناولت أنشطة الفنون البصرية.
- 2- تحديد عدد من أنواع الفنون البصرية المناسبة مثل (أعمال الخرز، التلوين، الطباعة، الأشغال اليدوية بألوان البيجمنت، التشكيل بالفوم) لمناهج المهارات الفنية للأطفال والفنون البصرية المحددة باللائحة الدراسية لكليات التربية للطفولة المبكرة التي تدرس بالمستوي الأول للعام الدراسي 2024 / 2025م.
- 3- تحديد المهارات المناسبة للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة مجتمع عينة البحث لاستخلاص قائمة بمهارات تصميم الأنشطة وعرضها علي مجموعة من السادة أعضاء هيئة

التدريس والخبراء المتخصصين في التربية الفنية لتحديد مناسبتها للطالبات عينة البحث ثم صياغتها في الشكل النهائي.

4- تصميم وتنفيذ بعض أنشطة الفنون البصرية المناسبة لطالبات المستوى الرابع بكلية التربية للطفولة المبكرة مجتمع عينة البحث وذلك من خلال فحص الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولتها، واستخلاص قائمة بعدد من الأنشطة المناسبة، وعرضها علي مجموعة من السادة أعضاء هيئة التدريس والخبراء المتخصصين في التربية الفنية ومناهج الطفل لتحديد مناسبتها لطالبات عينة البحث.

5- تصميم أداة القياس المتمثلة في مقياس لمهارات تصميم أنشطة الفنون البصرية، وتطبيقها لطالبات كلية التربية للطفولة المبكرة مجتمع عينة البحث وضبطهما.

6- اختيار مجموعة البحث من الطالبة المعلمة المستوى الرابع بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة الزقازيق.

7- تطبيق أداة القياس قبل اجراء تجربة البحث.

8- تطبيق البرنامج المقترح علي العينة المختارة وفقا لمهارات تصميم أنشطة الفنون البصرية.

9- اعادة تطبيق أداة القياس بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج.

10- اجراء المعالجة الاحصائية للتوصل لنتائج البحث، ومناقشتها، وتفسيرها، وتقديم التوصيات والبحوث المقترح اجرائها.

منهج البحث:

استخدم الباحثان "المنهج شبه التجريبي" ذو تصميم المجموعة الواحدة (التجريبية)، والتي بها تعرضت المجموعة التجريبية للبرنامج المقترح لاستخدام (الفنون البصرية) وأهميتها في الوصول الي الأثر الايجابي لإثراء مهارات تصميم أنشطة الفنون البصرية للطفل لدي الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة لتحقيق أهداف البحث، وتم تطبيق أداة القياس قبلها وبعداً، وقياس تتبعي لعينة البحث التي طبق عليها البرنامج.

استفاد الباحثان من الأدبيات والدراسات السابقة في البحث الحالي في كيفية بناء البرنامج المقترح لأنشطة الفنون البصرية لتحسين مهارات تصميم أنشطة الفنون البصرية لطالبات كلية التربية للطفولة المبكرة، كما تم الاستفادة من الأدبيات والدراسات السابقة في مصطلحات البحث الحالي والإطار النظري.

واختلف البحث الحالي مع الأدبيات والدراسات السابقة من حيث منهج البحث حيث اتبع المنهج (شبه التجريبي) ذو المجموعة الواحدة بينما بعض البحوث اتبعت المنهج الوصفي أو شبه التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين، واختلف البحث أيضاً من حيث العينة فتمثلت عينة البحث الحالي من الطالبة المعلمة بالمستوي الرابع بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة الزقازيق بينما تمثلت عينة البحوث السابقة من طالبات كلية التربية الفنية.

فروض البحث:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارات تصميم الأنشطة البصرية للطفل لدي الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة لصالح القياس البعدي .
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في مهارات تصميم الأنشطة البصرية للطفل لدي الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة .

الإطار التطبيقي:

هدف هذا البحث الي اكساب الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة كيفية الاستفادة من تطبيق الفنون البصرية المناسبة، ثم تحديد مهارات التصميم المناسبة للوصول الي تقييم العلاقة بين الفنون البصرية لتحسين مهارات تصميم أنشطة الفنون البصرية للطفل ومدي تأثيرها في تنفيذ تلك الأنشطة علي أرض الواقع لطالبات كلية التربية للطفولة المبكرة، وبناء عليه تم تناول (منهج، عينة، وأدوات البحث)، ثم بناء الاجراءات وكذلك الوصول الي النتائج وتفسيرها وإعداد التوصيات المقترحة للبحث.

مجتمع وعينة البحث:

مجموعة تجريبية واحدة لطالبات (المستوي الرابع) عينة البحث مكونة من (80) طالبة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة الزقازيق، جمهورية مصر العربية.

إجراءات البحث:

للإجابة علي أسئلة البحث تم السير في اجراءات البحث والتحقق من صدق فروضه وفقاً للإجراءات التالية:

توزيع أفراد العينة توزيعاً اعتدالياً :

قام الباحثان بالتأكد من مدى اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في ضوء قائمة مهارات تصميم الأنشطة البصرية للطفل لدي الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة ، والجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1) المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للعينة قيد البحث في قائمة مهارات تصميم الأنشطة البصرية للطفل لدي الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة (ن = 80)

المهارات	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
أنشطة بسيطة للمراحل المبكرة	2.98	3.00	0.83	0.07-
أنشطة متقدمة للأطفال	8.33	8.00	1.67	0.59
الدرجة الكلية	11.30	11.00	1.99	0.45

يتضح من جدول (1) ما يلي :

- تراوحت معاملات الالتواء للعينة قيد البحث في قائمة مهارات تصميم الأنشطة البصرية للطفل لدي الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة ما بين (-0.07 ، 0.59) ، أي أنها انحصرت ما بين (-3 ، +3) مما يشير إلى أنها تقع داخل المنحنى الاعتدالي وبذلك تكون العينة موزعة توزيعاً اعتدالياً .
أدوات الدراسة :

أولاً : قائمة مهارات تصميم الأنشطة البصرية للطفل لدي الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة .- المعاملات العلمية للقائمة: والتي تتكون من:

البعد الأول: أنشطة بسيطة للمراحل المبكرة ويتكون من الرسم بالإصبع وطلاء الماء، الطلاء بطوابيع أو أشكال مغموسة، أما البعد الثاني: أنشطة متقدمة للأطفال والذي يتكون من: الرسم على الجدران بورق السميث (butcher paper)، الفن باستخدام مواد معاد تدويرها، ألعاب الفن والتلوين المدمجة، فن الخيوط الهندسية (String art)، فن الروجيل (Gelli printing).

أ. الصدق :

لحساب صدق القائمة استخدم الباحثان ما يلي :

1 - صدق المحكمين :

قاما الباحثان بعرض البطاقة على مجموعة من الخبراء في مجال التربية الفنية ومناهج الطفل قوامها (18) خبير وذلك لإبداء الرأي في ملائمة القائمة فيما وضعت من أجله من حيث العبارات ومدى مناسبة تلك العبارات ، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (2) آراء السادة الخبراء علي مهارات القائمة (ن = 18)

أنشطة بسيطة للمراحل المبكرة			أنشطة متقدمة للأطفال		
رقم العبارة	التكرار	النسبة المئوية	رقم العبارة	التكرار	النسبة المئوية
1	18	100.00%	3	17	94.44%
2	17	94.44%	4	18	100.00%
			5	16	88.89%
			6	18	100.00%
			7	15	83.33%

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي 0.444 = (0.05) 0.561 = (0.01)

يتضح من جدول (2) ما يلي :

- تراوحت النسبة المئوية لآراء الخبراء حول عبارات القائمة ما بين (83.33% : 100.00%) ، وبذلك تم الموافقة علي جميع مهارات القائمة لحصولها علي نسبة اتفاق أعلي من 80% من اتفاق الخبراء وبذلك تكونت الصورة النهائية للقائمة من (7) مهارات .

(2) التجانس الداخلي :

لحساب صدق الاتساق الداخلي للقائمة قاما الباحثان بتطبيقه على عينة قوامها (20) طفل من مجتمع الدراسة ومن غير العينة الأساسية للدراسة ، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات القائمة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات القائمة والدرجة الكلية للقائمة ، كما تم حساب معاملات الارتباط بين

مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للقائمة ، والجداول (3)، (4)، (5) توضح النتيجة على التوالي .

جدول (3) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات القائمة والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه
(ن = 20)

أنشطة بسيطة للمراحل المبكرة		أنشطة متقدمة للأطفال	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.85	3	0.81
2	0.88	4	0.84
		5	0.82
		6	0.74
		7	0.80

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي (0.05) = 0.444 (0.01) = 0.561

يتضح من جدول (3) ما يلي :

- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات القائمة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ما بين (0.74 : 0.88) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للأبعاد .

جدول (4) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات القائمة والدرجة الكلية للقائمة

(ن = 20)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.79	5	0.78
2	0.87	6	0.75
3	0.78	7	0.82
4	0.82		

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي (0.05) = 0.444 (0.01) = 0.561

يتضح من جدول (4) ما يلي :

- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات القائمة والدرجة الكلية للقائمة ما بين (0.75 : 0.87) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للقائمة .

جدول (5) معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للقائمة (ن = 20)

معامل الارتباط	القائمة
0.95	أنشطة بسيطة للمراحل المبكرة
0.96	أنشطة متقدمة للأطفال

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي (0.05) = 0.444 (0.01) = 0.561

يتضح من الجدول (5) ما يلي :

- تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للقائمة ما بين (0.95 : 0.96) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للقائمة .

ب - الثبات :

لحساب ثبات القائمة استخدمت الباحثة ما يلي :

1 - طريقة التطبيق وإعادة التطبيق :

لحساب ثبات القائمة استخدمت الباحثة طريقة التطبيق وإعادة التطبيق , حيث قامت الباحثة بتطبيق القائمة على عينة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث قوامها (20) طفل ثم أعادت التطبيق على نفس العينة بفصل زمني مدته عشرة أيام ، وتم حساب معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لإيجاد ثبات هذه القائمة ، والجدول التالي يوضح ذلك .
جدول (6) معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للقائمة (ن = 20)

معامل الارتباط	القائمة
0.86	أنشطة بسيطة للمراحل المبكرة
0.88	أنشطة متقدمة للأطفال
0.93	الدرجة الكلية

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي (0.05) = 0.444 (0.01) = 0.561

يتضح من الجدول (6) ما يلي :

- تراوحت معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للقائمة ما بين (0.86 : 0.93) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى أن القائمة على درجة مقبولة من الثبات .

2 - معامل ألفا لكرونباخ :

لحساب ثبات القائمة استخدمت الباحثة معامل ألفا لكرونباخ , حيث قامت الباحثة بتطبيق القائمة على عينة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث قوامها (20) طفل ، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (7) معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للقائمة (ن = 20)

معامل الفا	القائمة
0.66	أنشطة بسيطة للمراحل المبكرة
0.85	أنشطة متقدمة للأطفال
0.90	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (7) ما يلي :

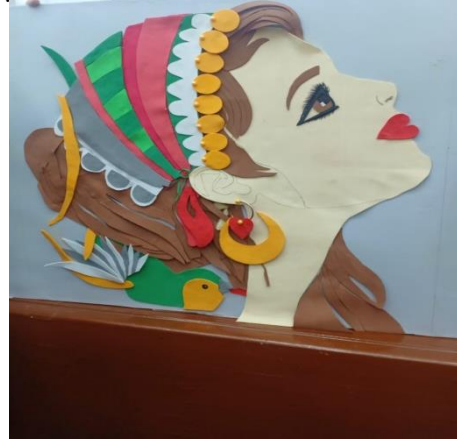
- تراوحت قيم معاملات ألفا ما بين (0.66 : 0.90) مما يشير إلى أن القائمة على درجة مقبولة من الثبات .

ثانياً : برنامج الفنون البصرية لتنمية مهارات تصميم الأنشطة البصرية للطفل لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة :

النشاط الأول: تدريب الطالبات علي انتاج فن كولاج بقصاصات الورق الكانسون

اهداف النشاط:

- 1- التعرف علي الألوان والخامات.
- 2- التعرف علي خامات الألوان.
- 3- تنسيق الألوان.
- 4- سيكولوجية الألوان.
- 5- تقوية الأطراف ليد الطالبة.
- 6- تعلم الطالبة المعلمة الصبر.
- 7- تركيب الاشكال العشوائية وتحويلها الي أشكال فنية.



شكل رقم (1) يوضح: تدريب الطالبات علي انتاج فن كولاج بقصاصات الورق الكانسون

النشاط الثاني: تدريب الطالبات علي الدمج بين الكولاج قصاصات وخامات الفوم

اهداف النشاط:

- 1- التعرف علي الألوان كالاتي: اللون الاخضر: يوحي بالسعادة – الاحمر يوحي الاكتئاب والخوف - الابيض والأسود من الألوان المحايدة.
- 2- التقرييق بين الألوان الأساسية والألوان الفرعية.
- 3- كيفية دمج الألوان.
- 4- التحكم في الحالة المزاجية من خلال الألوان.



شكل رقم (2) يوضح: تدريب الطالبات علي الدمج بين الكولاج قصاصات وخامات الفوم

النشاط الثالث: تدريب الطالبات علي الطباعة بالألوان البيجمنت وألوان الجواش.

اهداف النشاط:

- 1- ان تتعرف الطالبة علي كيفية توظيف الخامات.
- 2- التعرف علي اسس التصميم للنشاط.
- 3- كيفية استخدام يدها بمرونة .
- 4- ان تتحلي بالصبر.
- 5- توليف بين الخامات المختلفة.
- 6- كفية تطبيق الفنون البصرية.
- 7- التعرف علي صبغة الالوان وتكوين مساحة كبيرة من كمية صغيرة من اللون.
- 8- من خلال ألوان الجواش تخرج الموهبة الداخلية للطالبة المعلمة .
- 9- ان تكتسب الطالبة المعلمة الدقة في الأداء.



شكل رقم (3) يوضح: تدريب الطالبات علي الطباعة بالألوان البيجمنت وألوان الجواش.

النشاط الرابع: تدريب الطالبات علي أعمال بالورق الكانسون الملون مع دمج اكسسوار من الخرز.

اهداف النشاط:

- 1- التعرف علي معني الأشغال الفنية.
- 2- تركيبية الألوان.
- 3- توليف الخامات المستهلكة مع الخامات البيئية.



شكل رقم (4) يوضح: تدريب الطالبات علي أعمال بالورق الكانسون الملون مع دمج اكسسوار من الخرز
تقييم الطالبات بعرض كل الأعمال بصورة فنية لتشجيع الطالبات



شكل رقم (5) يوضح: تقييم الباحثان لأعمال التنفيذة المصممة من قبل الطالبات عينة البحث.

خطوات البحث:

أ - الدراسة الاستطلاعية:

ب - تطبيق الدراسة :

المعالجات الإحصائية المستخدمة :

تم استخدام المعاملات الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي، الوسيط، الانحراف المعياري، معامل الالتواء، النسبة المئوية، معامل الارتباط، اختبار " ت " لدلالة الفروق، اختبار ايتا، نسبة التحسن المئوية.

وقد ارتضى الباحثان مستوى دلالة عند مستويي (0.05 ، 0.01) ، كما استخدمت الباحثة برنامج Spss لحساب بعض المعاملات الإحصائية .

عرض النتائج ومناقشتها :

الفرض الأول : ينص الفرض الأول على أنه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارات تصميم الأنشطة البصرية للطفل لدي الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة لصالح القياس البعدي .

جدول (8) دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارات تصميم

الأنشطة البصرية للطفل لدي الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة (ن = 80)

المهارات	قبلي		بعدي		قيمة ت	قيمة ايتا ²
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
أنشطة بسيطة للمراحل المبكرة	2.98	0.83	4.80	0.97	12.56	0.67
أنشطة متقدمة للأطفال	8.33	1.67	11.45	1.80	12.60	0.67
الدرجة الكلية	11.30	1.99	16.25	2.28	15.23	0.75

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 2.00 (0.01) = 2.66

يتضح من جدول (8) ما يلي :

- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارات

تصميم الأنشطة البصرية للطفل لدي الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة ولصالح القياس

البعدي ، وقد تراوحت قيم ايتا ما بين (0.67 : 0.75) مما يدل وجود تأثير ملحوظ للبرنامج المقترح

القائم علي الفنون البصرية في تنمية مهارات تصميم الأنشطة البصرية للطفل لدي الطالبة المعلمة

بكلية التربية للطفولة المبكرة، هذا ما أكدته دراسة كل من: عبد الحي، جمال. (2018)، هيبه، إسلام محمد

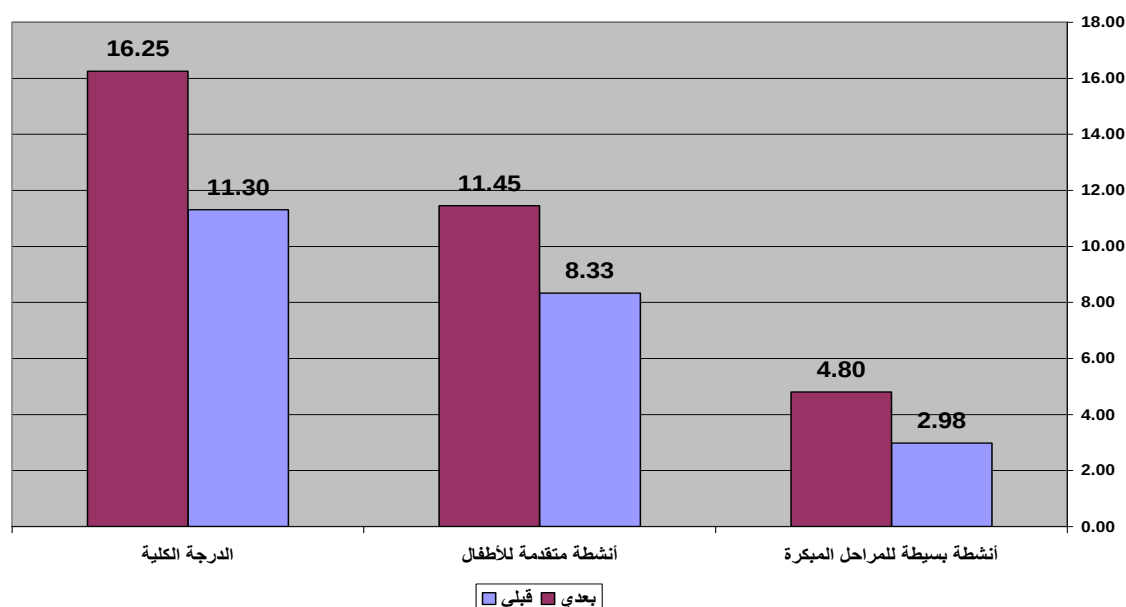
والمعمري، بدر محمد والحجري، سلمان عامر والسعدي، نجلاء سالم ومنجي، ياسر إبراهيم (2023)،

جدول (9) نسبة التحسن المئوية للمجموعة التجريبية في مهارات تصميم الأنشطة البصرية للطفل لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة (ن = 80)

المتغير	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسبة التحسن %
أنشطة بسيطة للمراحل المبكرة	2.98	4.80	61.07%
أنشطة متقدمة للأطفال	8.33	11.45	37.45%
الدرجة الكلية	11.30	16.25	43.81%

يتضح من جدول (9) ما يلي

- تراوحت نسبة التحسن المئوية للمجموعة التجريبية في مهارات تصميم الأنشطة البصرية للطفل لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة ما بين (37.45% : 61.07%) ، مما يدل على إيجابية البرنامج المقترح القائم على الفنون البصرية في تنمية مهارات تصميم الأنشطة البصرية للطفل لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة .



شكل (6) رسم بياني يوضح الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارات تصميم الأنشطة البصرية للطفل لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة

الفرض الثاني : ينص الفرض الثاني على أنه :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعدي والتبقي للمجموعة التجريبية في مهارات تصميم الأنشطة البصرية للطفل لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة .

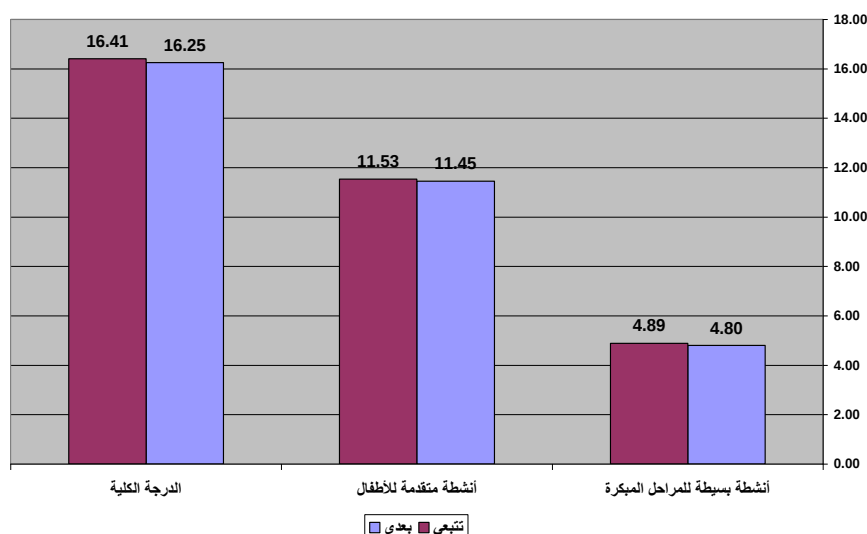
جدول (10) دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في مهارات تصميم الأنشطة البصرية للطفل لدي الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة (ن = 80)

المهارات	بعدي		تتبعي		قيمة ت
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
أنشطة بسيطة للمراحل المبكرة	4.80	0.97	4.89	0.87	1.47
أنشطة متقدمة للأطفال	11.45	1.80	11.53	1.57	0.73
الدرجة الكلية	16.25	2.28	16.41	1.88	1.30

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة $2.00 = (0.05)$ $2.66 = (0.01)$

يتضح من جدول (10) ما يلي :

- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في مهارات تصميم الأنشطة البصرية للطفل لدي الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة ، مما يدل علي استمرارية تأثير البرنامج المقترح القائم علي الفنون البصرية في تنمية مهارات تصميم الأنشطة البصرية للطفل لدي الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة .



شكل (7) رسم بياني يوضح الفروق بين متوسطي القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في مهارات تصميم الأنشطة البصرية للطفل لدي الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة

نتائج البحث:

- أن الفنون البصرية ليست مجرد ترفيه، بل هي أداة أساسية للتطور المعرفي والاجتماعي والعاطفي لدى الطفل.
- تُساهم الأنشطة الفنية في بناء ثقة الطفل بنفسه من خلال الشعور بالإنجاز، كما تساعد على التعبير عن مشاعره وتخفيف التوتر والقلق.
- تحسن الفنون البصرية المهارات الحركية الدقيقة والتنسيق بين اليد والعين، وتُعزز التفكير النقدي وقدرة الطفل على حل المشكلات.
- الفن لغة عالمية تمكن الأطفال من استكشاف ثقافات مختلفة وتنمية التعاطف لديهم.
- تتناسب الأنشطة الفنية مع مختلف المراحل العمرية، بدءًا من الأنشطة البسيطة مثل الرسم بالأصابع، وصولًا إلى الأنشطة المتقدمة مثل استخدام المواد المعاد تدويرها.
- تُظهر العديد من المؤسسات في العالم العربي، مثل مؤسسة فن بالشارقة ومدرسة الفنون البصرية الفلسطينية، وعيًا متزايدًا بأهمية الفنون البصرية في التعليم، وتُقدم برامج متخصصة لتعليمها.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية.

عبد الحي، جمال. (2018): "الفنون البصرية ودورها في الحفاظ على الثقافة والهوية". مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، 12 (2)، 65-74.

منتدى الفنون البصرية (2025): "برنامج خلق جيل مبدع وعنصر فعال في المجتمع من خلال زيادة الوعي الثقافي في الفنون البصرية والتذوق والحس الفني ومهارات الرسم والاعمال البصرية في المجتمع الفلسطيني". متوافر على اللينك التالي:

https://vaf.ps/programs/51.html?utm_source=chatgpt.com

هيبية، إسلام محمد والمعمري، بدر محمد والحجري، سلمان عامر والسعدي، نجلاء سالم ومنجي، ياسر إبراهيم (2023): "دور الفنون البصرية في التحول نحو الاقتصاد الإبداعي لتحقيق التنمية الحديثة" المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، 36 (1)، 1830-1795.

سلسلة ورش تثري المعارف بطرق مبتكرة. (2025). «فن» تنمي قدرات الأطفال في الفنون البصرية. متوافر على اللينك التالي:

https://www.alkhaleej.ae/2025-05-12/%D9%81%D9%86-%D8%AA%D9%86%D9%85%D9%8A-%D9%82%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%86%D9%88%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B5%D8%B1%D9%8A%D8%A9-5910126/%D8%A3%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1-%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA/%D8%A3%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%A7%D8%B1?utm_source=chatgpt.com

ثانياً: المراجع الأجنبية.

Taylor, M., 2024. 92% of Kids Say Creativity Helps Boost Their Confidence, Crayola Study Shows. Parents, https://www.parents.com/creativity-boosts-confidence-in-kids-8761133?utm_source=chatgpt.com

Benefits of Art, 2025, What Are the Benefits of Art Education for Children? https://www.beaconsfamilyfoundation.org/benefits-of-art-for-kids.html?utm_source=chatgpt.com/#/

Harris, N., 2023. 6 Educational Crafts for 1-Year-Olds You Can Do at Home. Bethany Hernandez Parks, EdD, https://www.parents.com/fun/arts/crafts/crafts-for-1-year-olds-to-do-at-home/?utm_source=chatgpt.com

Varnell, S. C., Brown, E. D., Holochwost, S. J., Allen, A. A., Malatesta, J., Garnett, M. L., & Velazquez-Martin, B. M. (2024). Visual arts activities

relate to interest and cortisol for children in Head Start preschool.

- Savas, H., Yalcin, S., & Satan, A. (2020). Effect of Activity-Based Visual Arts Education Program on Social Skill Levels of Children in Need of Protection for 7-12 Age Groups. *Educational Policy Analysis and Strategic Research*, 15(2), 166-187.
- Rumble, H, F., Snape, D, J., & Ross, J., 2024. Visual arts participation and young children's social emotional wellbeing: a scoping review. *International Journal of Primary, Elementary and Early Years Education*, 16 (1), 3-13. Chen Lo
- Hua-Chen Lo, H., Wang, T, H., 2024. A Study on the Design of Embedded Visual Image Teaching Aids to Assist Young Children's Cognitive and Fine Motor Development, *National Tsing Hua University, Hsinchu.*, 12(10), 102-120.